

# • الدرس الثاني | مقدمات حول علم أصول الفقه (٢) / إِبْرَاهِيمُ

## رَفِيقُ

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي عانا بالقلم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى ان الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين لقواعد الفقه في الدين نبينا وقررة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة - 00:00:00

في هذا المجلس الثاني الذي نعقده في شرح كتاب قواعد الاصول ومعامل الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه وكنا في المجلس السابق ايها الاحبة مهدنا بذكر فوائد اه علم اصول الفقه. ثم شرعنا بعد ذلك في اخذ لمحة عن هذا - 00:00:40 الذي ندرسه وانتقلنا الى ذكر المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه. وقلنا المبادئ العشرة هي مهمة جدا لطالب العلم قبل ان يشرع في اي علم من العلوم. ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد - 00:01:00

بحكم الشارع مسائل البعض بالبعض اكتفى ومندر الجميع حاز الشرف ودائما ايها الاحبة بعض المعلومات لابد تتكرر ويسمعا الطالب مئة اه ويسمعنا مئتي مرة ايها الاحبة. يعني لا يمل الطالب من تكرار المبادئ العشرة من تكرار التعاريف الاصلية في العلم. لو سمعت تعريف اصول - 00:01:20

انفق مئة مرة انت الذي ستكسب لو سمعته اكثر تنسخ المعلومة يزداد تصورك فبعض الطلاب يسأل يقول لماذا نكرر بعض المعلومات لماذا نكرر التعاريف في كل دورة جديدة؟ لان هناك تعاريف اصول قد يكون الطالب دخل عليه شيء من النسيان يحتاج الى - 00:01:40

تكرار والاعادة من جديد حتى ترسخ. ومع طول الطلب وعن استمرار احيانا قد تقل مراجعتك لهذه المصنفات القديمة ولهذه التعاريف القديمة لكن عندما تكون راسخة سمعتها قديما مئات المرات يكون نسيانها مع الزمن اضعف. الحمد لله تثقل - 00:02:00

اكثر. المهم ذكرنا اذا اول مبدأ من المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه وهو الحد. اي تعريف علم اصول الفقه. وبيننا ان اصول الفقه ايها الاحبة يعرف بتعريفين. تعريف اضافي وتعريف نقبي. وقلنا لماذا نحتاج الى التعريف الاضافي؟ او ما هو التعريف - 00:02:20 هو تعريف كلمة اصول الفقه باعتبار اجزائها. واما التعريف اللقبى هو تعريف كلمة اصول الفقه بكل باعتبارها لقباً على فن. لذلك سمي لقبياً. اذا هناك تعليم اضافي ولقبى وكما قال الرازي وغيره من علماء الاصول - 00:02:40

التعريف الاضافي تصوره ابتداء يمهّد ويسهل الوصول الى التعريف ماذا؟ اللقبى. ولكن سنرى ان هذه غريبة عن عبد المؤمن البغدادي في قواعد الاصول انه عرض اصول الفقه لقباً ثم عرفه اضافة. يعني القاعدة - 00:03:00

المضطربة عادة عند علماء الاصول انهم يذكرون التعريف الاضافي باعتباره وسيلة تقرب الى تصور اللقب فالاصل ان تعرف اصول الفكر باعتبارها مركبا اضافيا ثم تنتقل الى تعريف اصول الفقه باعتبارها لقباً على الفن. لكن عبد المؤمن البغدادي كما سيظهر معنا ايها الاحبة عكس - 00:03:20

فذكر التعريف اللقبى ثم بعد ذلك ذكر التعريف الاضافي وما عليه جذور حقيقة هو المسلم هو الواضح ولماذا عكس هل هو لم ينتبه على هذه الجزئية؟ ام انه اراد ان يقول لنا كما ذكر بعض الاصوليين كالسدة ان - 00:03:40

تعريف اللقب لا يحتاج في تصوره وفهمه الى التعريف الاضافي قبله. فذكر الاضافي هو زيادة يعني معلومة زائدة على الهامش

وليس أصلية يعني لا نحتاج إليها في فهم التعريف اللقبى. فلو ذكرت التعريف اللقبى ابتداءً تتصور من دون حاجة - [00:04:00](#) إلى التعريف الإضافي. هذا ذهب إليه بعض الأصوليين وقد يكون هاي احتمال. احتمال لا اجزم به قد يكون عبد المؤمن البغدادي من هذا النوع ممن يرى ان التعريف اللقبى يكفي بذاته لا يحتاج قبله إلى التعريف الإضافي فذكر اللقب ابتداءً ثم - [00:04:20](#) الإضافي من باب تكميم الفائدة فقط. طيب ذكرنا التعريف الإضافي قلنا التعريف الإضافي يبني على ان هذه الكلمة مركب إضافي أصول الفقه. وعرفنا انها مركبة من كم جزء ايها الاحبة؟ من ثلاثة اجزاء. الجزء الاول جزء ظاهر وهو اصول. والجزء الثاني جزء ظاهر ايضا وهو فقه. والجزء الثالث - [00:04:40](#)

هو جزء معنوي وهو الاضافة. اضافة اصول إلى فقه. ويبيجي لنا ما معنى كلمة اصول بالتفصيل؟ وما معنى كلمة الفقه؟ وما معنى الاضافة بينهما فليراجع الطالب ثم انتقلنا إلى التعريف اللقبى لاصول الفقه فقلنا اصول الفقه لقباً على هذا الفن هو ما هي تاريخ اصول الفقه - [00:05:00](#)

ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها اي من هذه القواعد وحال الاستفادة. فاصول الفقه يتركب من هذه العناصر الثلاث. فقلنا الوصول ماذا يفعل؟ يثبت مصادر التشريع. بعد ان يثبت مصادر التشريع ابتداءً من الكتاب السنة الاجماع القياسي نثبتها كحجية. ثم يذكر قواعد التعامل معها. يذكر قواعد قواعد التعامل مع - [00:05:20](#)

قواعد التعامل مع السنة قواعد التعامل مع الاجماع. قواعد التعامل مع القياس. كذلك في الادلة المختلف فيها مصادر التشريع المختلف فيها. قواعد الاستصلاح وقواعد وعلى ذلك فبعد ان يثبت مصادر التشريع ويثبت قواعدها ينتقل إلى العنصر الثاني وهو كيفية الاستفادة منها. اي كيف نوظف هذه - [00:05:50](#)

قواعد حتى نحصل على الحكم الشرعي. كيفية الاستثمار؟ لذلك الغزالي رحمة الله عليه في المستصفى يشبه عملية او علاقة الوصول إلى الفقه بالفقه بعملية استثمار ايها الاحبة وحيانا يمثلها بعملية اه او بعملية زراعية ان هناك انسان يزرع - [00:06:10](#) هناك انسان يحصل كما بينا هذا في شرحنا عن النبض الصغير مثال الغزالي بالتفصيل فالمراجع في بابه. اذا اه كيفية الاستفادة منها كيف نوظف هذه قواعد الاستثمار والاحكام الشرعية والوصول إليها هذا هو العنصر الثاني. العنصر الاخير حال الاستفادة. اي من هو الشخص المؤهل للاستفادة - [00:06:30](#)

من هذه القواعد ولتطبيقها حتى يتوصل بها إلى الاحكام. فمن هو الاستفادة والمجتهد؟ فلا بد ان نذكر شروط الاجتهاد وقلنا ان نقل يذكر او التقليد واحكامه تذكر مع احكام الاجتهاد لان المقلد هو مستفيد لكنه مستفيد بالتبع. يستفيد من المجتهد - [00:06:50](#) واما المجتهد فيستفيد من القاعدة مباشرة. هذه مراجعة مختصرة. اليوم ننتقل إليها الاحبة إلى المبدأ الثاني من المبادئ العشرة ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع. ما موضوع علم اصول الفقه؟ ودائماً نكرر عندما اقول موضوع العلم ما معنى - [00:07:10](#) العلم المحور الذي يدور حوله العلم. المحور الذي تدندن حوله مسائل وقواعد هذا العلم موضوع العلم المحور الذي تدندن حوله مسائل وقواعد هذا العلم. ففي علم النحو في شرحنا لقطر الندى هنا - [00:07:30](#) ما هو المحور الذي يدندن حوله علم النحو؟ وتدندن حوله مسائل وقواعد علم النعم ما هو هذا المحور؟ واخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. فالمحور الذي يلهم حوله علم النحو ويتوجه إليه النظر هو اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء -

[00:07:50](#) ففي اصول الفقه ما هو المحور الذي يدندن حوله هذا العلم بقواعده؟ المحور هو ادلة الفقه الاجمالية اذا موضوع اصول الفقه يعني المحور الذي يدور حوله هذا العلم ادلة الفقه الاجمالية - [00:08:10](#)

ما معنى ادلة الفقه الاجمالية؟ ادلة الفقه الاجمالية يمكن ان تسميها باسمية اخرى وهي مصادر التشريع. لو قلت موضوع علم اصول الفقه مصادر التشريع اجابة صحيحة. لو قلت موضوع علم وصول للفقه مصادر التشريع لكانت اجابة صحيحة. لكن كلمة - [00:08:30](#) مصادر التشريع اه في الحقيقة اكثر استخدامها عند المعاصرين المتأخرين. لكن المتقدمون من العلماء يقولون ادلة الفقه هكذا يسمونها مصادر التشريع يسمونها ادلة الفقه الاجمالية. فعلم اصول الفقه موضوعه محوره وادلة الفقه الاجمالية. لان الاصول -

نتوجه الى ادلة الفقه الاجمالية كما قلنا قبل قليل يثبت حجيتها يثبت قواعدها يبين كيف التعامل مع قواعدها؟ من هو المؤهل لاستخدام للتشريع. فاذا كل عناصر علم اصول الفقه وكل مسائله تتوجه الى مصادر التشريع. اثباتا بحجيتها ولقواعدها وكيفية

استثمارها - 00:09:10

ومن يستحق ان يستثمره فهو المحور. لذلك لو ما موضوع علم اصول الفقه تقول ادلة الفقه الاجمالي. وبناء على ان دائما نقول اذا ان العلم وتعريفه ليس له علاقة بموضوع العلم. موضوع العلم شيء والعلم بذاته شيء اخر. فعلم النحو ليس اواخر الكلمات - 00:09:30

عربية. لأ علم النحو هي القواعد والمسائل التي تتكلم عن اواخر الكلمات العربية. فالعلم هي القواعد والمسائل موضوعك هو المحور فبالتالي اصول الفقه من يعرفه بانه هكذا تجد بعض المعارضين ايش يقول؟ اصول الفقه تعريفه - 00:09:50

لقب اصول الفقه لقبائل ادلة الفقه الاجمالية. ماذا تقول له؟ تقول له هل هل يصح ان نعرف علم اصول الفقه نقول علم اصول الفقه

وادلة الفقه الاجمالية. نقول لا ادلة الفقه الاجمالية هذه موضوع الاصول الفقه وليس التعريف - 00:10:10

علم اصول الفقه وانما علم اصول الفقه ما هو؟ هو القواعد التي تدرس ادلة الفقه الاجمالية. حاول ان تركز في هذه الفائدة علم اصول

الفقه ليس ادلة الفقه الاجمالية علم اصول الفقه هي المسائل والقواعد التي تدرس وتند حول - 00:10:30

ادلة الفقه الاجمالية. كما ان علم النحو ليس اخر الكلمة العربية وانما هو المسائل والقواعد التي تدرس اخر الكلمة العربية اذن اصول

الفقه ليس ادلة الفقه الاجمالية. وانما هو القواعد والمسائل التي تدرس ادلة الفقه الاجمالي - 00:10:50

الفرق بين هذا وهذا. طيب يا شيخ هناك كتب لعلماء كبار في علم الاصول يقولون اصول الفقه مباشرة ادلة الفقه الاجمالية. صحيح؟

ايش يقول السيوطي في الكوكب الساطع؟ في اول تعريفه لاصول الفقه - 00:11:10

ادلة الفقه الاصول مجملة. بناء على تهديد السلكي في جمع الجوامع. السبكي ايش عرف اصول الفقه؟ قال اصول الفقه ادلة الفقه

الاجمالي طيب اذا هذا يتناقض مع كلامك هكذا تقول ان السبكي والسيوطي في نظمه على السبكي يعرف مقولون اصول الفقه ادلة

الفقه - 00:11:30

ثمانية فكيف تقول لا يصح ان اعرف اصول الفقه بان ادلة الفقه الاجمالية؟ نقول من عرف اصول الفقه بقوله ادلة الاجمالية فهنا يتأول

كلمة ادلة بان قبلها كلمة محذوفة. فالتقديم من قال اصول الفقه ادلة - 00:11:50

الفكرة الاجمالية التقدير قواعد وادلة الفقه الاجمالية. لابد من تقدير هذه الكلمة وان لم تكن موجودة. وبعضهم لا يقدم كلمة محذورة

يفسر كلمة ادلة الفقه الاجمالية بتفسير اخر فيكون المراد بالادلة في التعريف القواعد فيعود - 00:12:10

بالادلة الى القواعد وهذان التأمينات ذكرهما رحمة الله عليه حاشيته على جمع الجوامع. وفي الحقيقة اذا كان اذا كنا نحتاج الى هذا

التعسف والى هذا التأويل. لماذا لا نريح الطالب ابتداء؟ فنقول له ادلة اصول الفقه هي قواعد وادلة الفقه الاجمالية - 00:12:30

بدل ان نقول هناك كلمة محذوفة قبل ادلة الفقه او نؤول الادلة بمعنى القواعد ويصبح الطالب تائه بمدلول هذه الكلمة واحداث له

مصطلحات جديدة لا يقتصر المسافة على الطالب واقول اصول الفقه هي قواعد وادلة الفقه الاجمالي. وهذا التعريف كذلك مثلا ابن

النجار الفجهي في مختصر التحرير عندما - 00:12:50

قال اصول الفقه هي القواعد التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام. فعرف اصول الفقه بانها القواعد. فهذا هو الاسلم والواضح

للطالب. ان يعرف اصول الفقه بانها القواعد قواعد ادلة الفقه الاجمالية او بدل ادلة الفقه الاجمالية ايش ممكن نستخدم؟ مصادر

التشريع فتكون قواعد - 00:13:10

مصادر التشريع وهذا يضغط عليكم صحيح. اذا ادلة الفقه الاجمالية او مصادر التشريع موضوع الاصول الفقهي. طيب على الهامش

لماذا تسمى ادلة الفقه الاجمالية؟ حتى يبين لك قضية مهمة ان الاصولي انما يدرس ادلة الفقه مجملا - 00:13:30

على الاجمال ولا يدخل في تفاصيل نصوصها. فالاصول يدرس الكتاب بجملته. يقول الكتاب هدة وقواعد التعامل معه كذا

وكذا السنة حجة وقواعد التعامل مع كذا وكذا. ولا يهتم في ايش؟ في نصوص الكتاب او في نصوص السنة. يقول لك هذي مش عبث

الذهاب الى نصوص الكتاب التفصيلية ونصوص السنة التفصيلية والتعامل معها لعمل ما عمل الفقيه. فالفقيه هو الذي يذهب الى التفصيلية او الى الادلة التفصيلية ليطبق عليها القواعد التي وضعها له الاصول. صحيح؟ انتبهوا على - 00:14:10  
القضية لحتى تفهم لماذا يكون ادلة الفقه الاجمالية؟ حتى يقول لك انا كاصولي ادرس ادلة الفقه التي هي الكتاب ويبنى عليه الفقه. السنة تبني عليه الفقه اذا هي دليل الفقه. لكن الاصول يدرسها جملة بكلية ينظر اليها الكتاب كوحدة واحدة. ما حجيتته ما -

00:14:30

السنة الاجماع القياس الاستصلاح الاستصحاب الى اخره. يدرسها مجملة يثبت لك قواعدها المجملة. اما نصوص الكتاب ونصوص السنة واه فروع القياس يعني مسائل القياس التطبيقية هذه تسمى ادلة الفقه التفصيلية. فعندنا ادلة فقه - 00:14:50  
مالية وادلة فقه تفصيلية. ادلة الفقه الاجمالية هي التي تختص بعمل الاصول هو الذي يتعامل معه يدرس الكتاب بجملته مجملا. السنة مجمل ايش قواعدها؟ لا ينظر للفرقة يقول لك انا ايش دخلي في الفرقة؟ هذا مهمة الفقيه. هو الذي عليه ان يذهب الى النصوص

التفصيلية فيطبق عليها القواعد التي اثبتتها - 00:15:10

له سريعا ايها الاحبة يعني حتى نفهم اي اصول الفقه انه يدرك الطالب هذا العلم ويتصوره ويفهم العدالة بين الاصول وبين الفقيه.

تخيلا انفسكم في مصنع وهذا ربما ذكرته في دورة سابقة. تخيلوا انفسكم في مصنع - 00:15:30

هذا المصنع فيه ماكينات هذه ماكينة جيدة ممتاز هذه الالة ايها الاحبة هي عبارة قواعد اصول الفقه. من الذي يصنع هذه الالة اذا؟ هناك مهندس يصنع هذه الالة صحيح؟ هناك شخص مهندس هو الذي سيصنع هذه الالة. هذا المهندس ما هو؟ من هو؟ عفاوا هو

الاصول - 00:15:50

فباصولي مهندس يصنع لنا الة هذه الالة فيها قوارب. هذه الالة هذه الالة بقوالها هي قواعد اصول الفقه يأتي الان الموظف في هذه

الشركة هذا الموظف من هو؟ الفقيه. موظف - 00:16:30

هذا الموظف الذي هو الفقيه عنده مواد خام يريد ان يدخلها الى هذه الالة حتى تخرج له مواد مصنعة جاهزة. اذا الموظف عنده مواد

خام. ما هي المواد الخام؟ هي النصوص التفصيلية - 00:16:50

الكتاب والسنة وفروق وامثلة القياس الى غير ذلك. مواد خام النصوص التفصيلية والمسائل المسائل الفقهية. واي مبادرات عبارة عن

نصوص تفصيلية يملكها. وعنده مسألة فقهية تريد جعلك حكمها صحيح؟ فالموظف الان يأتي الى هذه الالة التي صنعها له المهندس

الاصولي. فيقوم الموظف بادخال - 00:17:10

النصوص التفصيلية اذا كان طبعا كتاب وسنة قد يكون ما عنده نصوص تفصيلي ما في نص تفصيلي بمسألة قد يكون هناك اجماع قد

يكون هناك اه قيادة ذكره العلماء. المهم الموظف يأتي الى المسائل الفقهية. جيد؟ مع نصوص الموجودة عنده قد يكون اثر صحابي اثر

تابعي - 00:17:40

كلام النبي صلى الله عليه وسلم يدخل المسألة الفقهية مع النصوص التفصيلية التي بين يديك في داخل هذه الالة. لكن عليه على هذا

الموظف ان يدخل النص التفصيلي والمسألة الفقهية في المكان المناسب في هذه الالة. انه يمكن يدخلها في مكان - 00:18:00

خاطي في الالة فينتج لي انتاج خاطي. لكن اذا ادخل الموظف المواد الخام التي عنده من المسائل الفقهية والادلة في القالب المناسب

اه سينتج لي انتاج صحيح. هذا الانتاج الصحيح هو - 00:18:20

الشباب اذا هذه هي المحاور ايها الاحبة التي تبين لنا علاقة الاصول فقيه او علاقة علم اصول الفقه بالفقه. اصول يصنع لنا الة هي

قواعد اصول الفقه. يأتي الموظف الذي هو الفقيه المجتهد. ليستثمر - 00:18:40

هذه الالة يضع فيها المواد الخام من المسائل الفكرية والنصوص الجزئية التي يملكها لكن عليه ان يضعها في الالة بشكل صحيح حتى

وتنتج فيه انتاج صحيح. ما هو الانتاج؟ الانتاج والحكم الشرعي. فانا عندي مسألة فقهية لا اعرف حكمها. فيأتي هذا الفقيه المجتهد -

00:19:00

نأتي بهذه المسألة ويأتي بما عنده من جزئيات اه ادلة جزئية يدخلها داخل هذه الاية. فهذه الالة تبدأ تطبق باستخدام التطبيقات التي وضعها الاصولي فينتج عندنا الحكم الشرعي. هذه التصور يمكن ان يقرب الصورة للطالب حول علاقة هذه - [00:19:20](#) الفقه بالفقه. طيب حتى لو نظير اكثر من ذلك ايها الاحبة ننتقل الى اه الحد الثالث او المبدأ الثالث منهم هذه العشرة. ان مبادئ كل فن عشرة الحج والموضوع ثم الثمرة الان سرد سريع. ما ثمرة علم اصول الفقه؟ يعني ما اهمية وفائدته؟ ذكرنا في الدرس الماضي فوائد كثيرة - [00:19:40](#)

العلم اصول الفقه يمكن ان نلخص يعني في اهم الفوائد ماذا نقول؟ نقول اصول الفقه ايها الاحبة يعرف اه الفقيه كيف يستنبط ثمرته ان نتعلم كيف نستنبط الاحكام الشرعية بشكل صحيح؟ هذه الفائدة الاولى لعلم اصول الفقه - [00:20:00](#) العلم اي كما ذكرنا قبل قليل في الصورة ان استنبط حكما شرعيا ان اخرج حكما شرعيا بشكل صحيح. هذه المهمة استنبط الاحكام والوصول للاحكام الشرعية بشكل صحيح. ثاني فائدة له كما قلنا حماية هذا الدين من التبديل والتحريم - [00:20:20](#) والزيادة والنقصان فلا يتكلم متكلم الا بناء على ادلة موجهة بشكل صحيح تنطبق على قواعد علمية فهذان او هاتان فائدتان مهمتان هي ثمار هذا العلم. المبدأ الرابع ان مبادئ كل فد عشرة الحج والموضوع ثم الثورة نسبة. نسبة هذا العلم - [00:20:40](#) الى علوم الشريعة نسبتته ما علاقته باغتصاب علوم الشريعة؟ فنقول علم اصول الفقه نسبتته الى علوم الشريعة اولا ومن علوم الشريعة الاصول الفقه ليس من علوم اللغة. ليس من علوم الهندسة من علوم الرياضيات. بل نسبتته الى العلم في الجملة انه من العلوم الشرعية - [00:21:00](#)

هذه هذه نسبتته يعني علاقتهم بالعلوم انه من العلوم الشرعية. ثم داخل العلوم الشرعية ما علاقته؟ نقول هو من علوم الالة وليس من علوم المقاصد في داخل بوتقة العلوم الشرعية هو من علوم الالة وليست من علوم المقاصد. فهناك تصنيفان علاقة علم اصول الفقه بالعلم جملة - [00:21:20](#) ومن علوم الشريعة ثم داخل علوم الشريعة وهو من علوم الاتي. طيب العنصر او المبدأ الخامس. الحد الموضوع الثمرة نسبة فقط فما بطل هذا العلم؟ كما قلنا الفضل والثمرة بينهما نوع اشتراك له يعني يكفيه فضلا انه يحفظ لنا الشريعة. فضله باختصار حفظ - [00:21:40](#)

الشريعة المحمدية والوصول اه المتمسكين بها الى بر الامان بعيدا عن الشبهات. اه بعد ذلك بعد فضل العلم ايش قلناه نسبة وفضل والواضع. نعم. هنا وضع علم اصول الفقه يحتاج الى وقفة مع هذا المبدأ. من الذي وضع علم اصول الفقه؟ اريدك - [00:22:00](#) ابتداء اخي المشاهد اخي الكريم ان تفرق بين امرين بين نشأة علم اصول الفقه وبين وضع علم اصول الفقه. فاصول الفقه متى نشأ فنقول اصول الفقه نشأ مع الاسلام. في اللحظة التي بدأ بها النبي صلى الله عليه وسلم دعوته الى الاسلام - [00:22:20](#) نشأ علم اصول الفقه ثم استمر بالنشوء والنضوض مع استمرار الدعوة المحمدية. فهذا يسمى النشأة جميل لما كانت اصول الفقه اكثرها من قواعد اللغة العربية. وكانت هذه القواعد مركوزة في فطر - [00:22:40](#)

العرب الاقحاح من الصحابة والتابعين. ولما كان الصحابة يشاهدون النبي صلى الله عليه وسلم وينظرون تطبيقه المباشر للاحكام وكيف يتوصل في اثباتها؟ فضلا عن انه يوحى اليه من الله سبحانه وتعالى. لم تظهر هناك حاجة لتدوين علم. اصول الفخر النبي صلى الله عليه وسلم هو - [00:23:00](#)

التشريع الموجود بين ايدي الصحابة فلا حاجة اذا للكلام عن علم وصول للفقه ووضع قواعد وما شابه ذلك هو المشرع صلى الله عليه وسلم ومبلغ ربي عز وجل فإذا كعلم اصول الكهف كقواعد كمسائل نشأت مع نشوء الاسلام كانت موجودة في فطر الصحابة في فطر التابعين - [00:23:20](#)

في فطر العرب الاقحاح ثم بعد آآ الابتعاد قليلا عن عصر الصحابة وعصر التابعين ومع التوسع في بقعة الاسلام الاعاجم وبدء الاختلاط وبدأ ظهور الخلل في الوصول للحكم الشرعي. بدأ هناك افهام سقيمة تستنبط لنا احكام - [00:23:40](#) شاذة انتبه العلماء على انه ايها الاحبة لغة العرب اختلطت بكلام العجب اصبح عندنا افهام شاذة احكام لا تخرج بشكل صحيح اذا

نحتاج لضبط الامور. نحتاج الى سكة ومقياس حتى يسير عليه العلماء لا يعرض اضطراب. فاحتاجوا الى وضع الاصول الفقه على شكل - [00:24:00](#)

قواعد وقوارب يستثمرها الطلبة بعد ذلك. فالحاجة والضرورة هي التي دعت الى التصنيف في هذا العلم. لذلك ايش يا مصاحب مرام السعود في كلامي عن التصنيف؟ اول من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطلب. وقبله - [00:24:20](#) كانت له سريقة مثل الذي بالعربي من خليقة. ايش يعني؟ وقبله كانت له سريقة. يعني الان اول من وضع كتابا في علم اصول الفقه هو الامام محمد ابن ادريس الشافعي المطلب رحمة الله عليه. لكن قبل الشافعي قبل هذا الكتاب - [00:24:40](#) ما كان هناك علم اصول الفقه عند الصحابة عند التابعين. بلى. كان هناك علم اصول للفقه لكن كما قال كانت له سريقة. كانت سريقة في عقول الصحابة والتابعين وفي فطرتهم. مثل الذي للعرب منه خليقة. يعني مثلها مثل جميع السجايا التي كانت مطبوعة عليها العرب - [00:25:00](#)

كانت اصول الفقه في سجية الصحابة والتابعين. الصحابة شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم عرب اضحاه. فما احتاجوا الى تدمير التابعون اخذوا من الصحابة من المصدر الاول بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهم عرب الاضحى فما احتاجوا الى التدوير. اه بعدهن ضعف - [00:25:20](#)

الوصول الى العهد النبوي حدثت هناك حلقات طويلة. هذه الحلقات الطويلة سببت نوع ضعف في فهم المنهج المحمدي. عليه الصلاة والسلام هناك طرف اللغة العربية فاحتاج الشافعي رحمة الله عليه الى ان يضع كتابه. اذا محمد ابن ادريس الشافعي رحمة الله عليه وضع كتابا في علم اصول - [00:25:40](#)

الفقه. طيب لماذا وضع كتابا؟ يعني هل وضعه هكذا ابتداء من عنده؟ كان نائما فاستيقظ قال اريد ان اضع كتابا؟ ام كان هناك فائدة معينة اه نقول قصة وضع الكتاب الاول ان عبدالرحمن بن مهدي الامام المحدد الكبير كان على انجم في علوم الحديث - [00:26:00](#) لكن رحمة الله عليه حدث عنده لبس في بعض مسائل اصول الفقه في الناسخ والمنسوخ وبعض القواعد الاخرى. فاحتاج الى عالم مثل الامام الشافعي رحمة الله عليه. ليبين له هذه القواعد الاصولية. ويبين له المنهج. جيد؟ فكتب رسالة - [00:26:20](#) كتب رسالة للشافعي رحمة الله عليه ان بين لي هذه المسائل الاصولية التي اختلطت علي في النازح والمنسوب وكيف يتعامل مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا تعارضت وغير ذلك فكتب له الشافعي رحمة الله عليه الرسالة كتابا هو في الحقيقة ليس كتاب هو ايش كان؟ رسالة كتبها الشافعي - [00:26:40](#)

وردها الى عبد الرحمن بن مهدي ارسلها الى عبد الرحمن بن مهدي لذلك سمي الرسالة لانها رسالة خطية من الشافعي الى عبدالرحمن ابن هذه الرسالة تسمى الرسالة البغدادية. وهذه ايضا تسمى الرسالة القديمة لان هذه الرسالة في الحقيقة فقدت من عندنا لا توجد. والرسالة - [00:27:00](#)

المطبوع الان وتتداول بين ايدي الطلبة هي رسالة اخرى املاها الشافعي رحمة الله عليه في مصر في اخر عمره على الربيع بن سليمان المرادي الشافعي انتقل الى مصر انتقل من العراق وذهب الى مصر وهناك نشأ مذهب الفقه الجديد ما يسمى جليد الشافعي وهناك - [00:27:20](#)

اولى هذه الرسالة الاصولية على اه الربيع بن سليمان المرادي. فهل تسمى الرسالة الجديدة او الرسالة المصرية وهي التي بين ايدينا كان هناك رسالة قديمة قبلها هي اول ما صنف في هذا العلم. وهذه الرسالة القديمة ايها الاحبة ذكرها العلماء - [00:27:40](#) بين ايدي بعض العلماء كالصيرفة. يعني الصيرفي احيانا وانا انبه على كتاب الزركش البحر المحيط. الزركشي في البحر المحيط. ايها الاحبة يذكر احيانا كلاما للعلماء في شرح الرسالة القديمة. وهذا يعني ان الرسالة القديمة وقعت بيد بعض - [00:28:00](#)

العلماء وشرحوها ولهم عليها تعليقات. لذلك هذه من فوائد العظيمة في شرق البحر المحيط بالزركشي انك تقف على كلام العلماء لبعض نصوص الرسالة القديمة التي هي مفقودة ولا توجد عند احد. اما الرسالة المشهورة الان والمطبوعة كما قلنا هي الرسالة الجديدة التي دونها في مصر. اذا - [00:28:20](#)

عرفنا ان اصول الفقه نشأ ما نشأة الشريعة الاسلامية لكن كوضع كتدوين كاول كتاب سنة هو الكتاب الذي وضعه الشافعي رحمة الله عليه طبعاً هناك دعوة ان اول من وضع في علم اصول للفقه ابو يوسف ومحمد ابن حسن الشيباني من الحنفية وهذه دعوة لا دليل عليها. كذلك الروافض - [00:28:40](#)

يقولون انه اول من وضع في هذا العلم وكذلك لها في الدعاوى ايها الاحبة لا يوجد علم موثوق نستطيع ان نسندها اليها طيب بعد الشافعي رحمة الله عليه هذا يعني تبع الكلام عن المدارس الاصولية واحيانا اسف المقدمات لكن حقيقة ايها الاحبة انا وجدت مع التجربة - [00:29:00](#)

الشخصية ومع تجربتي مع الطلبة ان الاسهام في المقدمات ورسوخ تصور الطالب لها ابتداء حتى لو بعد ذلك في منتصف الكتاب اسرعت قليلا اه ما في اشكال كثير لانه الطالب اصبح عنده مقدمات راسخة يستطيع وحده ان يكمل مشوار نوعا ما. لكن اذا كانت المقدمات مهزوزة عند الطالب - [00:29:20](#)

تصور ضعيف للعلم ابتداء فيصعب ان يسير معك في العلم في كتب ومتمون اخرى. لذلك اركز كثيرا واسر في شرح المقدمات لعلها ترسخ الطالب الان ايها الاحبة ساتكلم بعد الشافعي ماذا حدث في علم اصول الفقه؟ نذهب الى السبورة - [00:29:40](#)

يمينا وشمالا الان ايها الاحباب رحمة الله عليه اه خرجت عندنا مدارس اصولية. بعد الشافعي خرجت عندنا مدارس اصولية. الخص هذه المدارس استطيع ان اقول مدارس الاصولية في اربعة مدارس. المدرسة الاولى في الحقيقة طبعاً لا اتكلم عن نشأة زمنية الان. قد يكون هناك نوع من - [00:30:00](#)

تقارب بينهم في الزمن. لكن انا اعددها تذهب. مدرسة ايوا مدرسة المتكلمين المدرسة الثانية المدرسة الحنفية المدرسة الثالثة مدرسة الجمع. بين المتكلمين والحنفية. المدرسة الرابعة مدرسة تخريج الفروع على الاصول هذه اربعة مدارس ايها الاحبة. نتكلم عنها سريعا. مدرسة المتكلمين. مدرسة المتكلمين لماذا سميت - [00:31:00](#)

المدرسة المتكلمين نسبة الى ان اكثر من كتب فيها هم علماء الكلام. طيب من هم علماء الكلام هم علماء الاعتقاد علماء العقيدة. لان علم العقيدة عندما ما نشأت الفرق في هذه الامة والخلاف العقدي - [00:31:50](#)

اصبح علم العقيدة يسمى علم الكلام. وان كان الاصل هو في الحقيقة علم عقيدة. والاصل ان نبتعد عن كلمة علم الكلام لكن هكذا شيء وقع وانتهى. اذا علم العقيدة ايها الاحبة عندما نشأ الخلاف العقدي اصبح يسمى علم ايش؟ الكلام. لماذا سمي علم الكلام - [00:32:10](#)

لانه كثر فيه التناظر بين الفرق بالايراد الكلام والحجج. لذلك يقول فلان المتكلم من هكذا تجد في الكتب الطبقات وكتب التراجع كان من المتكلمين كان من ائمة الكلام ان يحسن المناظرة في علوم الاعتقاد. لذلك لماذا يعرفون علم الكلام - [00:32:30](#)

علم الكلام ايها الاحبة علم الكلام هو العلم الذي تثبت به مسائل الاعتقاد من خلال ايراد الحجج ودفع هكذا يعرفون علم الكلام اعيد ما هو علم الكلام؟ هو اثبات المسائل العقدية بايراد الحجج ودفع - [00:32:50](#)

الشبه لذلك الغزالي والرازي وغيره ممن صنّفوا على طريقة الاشاعرة. ايش كانوا يفعلون؟ يثبتون المسائل العقدية التي يدينون الله عز وجل بها بذكر الحجج التي تؤيد قولهم ويدفعون الشبه كذلك ما فعله ابن - [00:33:10](#)

وابن القيم ومن سار على منهجهم في اثبات مسائل الاعتقاد يثبتون مسائل الاعتقاد بايراد الحجج ودفع الشبه. هذا علم الكلام اه كناية اصطلاحية عند العلماء. الان اصول الفقه ايها الاحبة من ابرز مدارس مدرسة - [00:33:30](#)

المتكلمين قلنا لماذا سميت مدرسة المتكلمين؟ لان ابرز من صنف اه على هذه المدرسة او في هذه المدرسة هم علماء للكلام جيد. هذه المدرسة لها اسم اخر. تسمى مدرسة الجمهور. لماذا تسمى مدرسة الجمهور؟ لان من صنف - [00:33:50](#)

ائمة المذهب المالكي والشافعي والحنبلي. فهذه المدرسة تسمى مدرسة المتكلمين وتسمى مدرسة لماذا تصنع مدرسة المتكلمين؟ لان اكثر من كتب فيها هم علماء الكلام. علماء علم العقائد صنّفوا كتباً في اصول الفقه - [00:34:10](#)

تسمى مدرسة الجمهور لماذا؟ لان من كتب فيها هم علماء الشافعية والمالكية والحنابلة. فهذه مدرسة مقابل في التقابل مع مدرسة الحنفية. مدرسة الجمهور ومدرسة الحنفية. مدرسة الجمهور كما قال المتكلمين - [00:34:30](#)

لان اكثر ما كتب فيهم يتكلمون. طيب اه اه كون مدرسة المتكلمين اكثر من كتب فيها هم علماء هذا سيؤدي الى ماذا ايها الاحبة؟ ماذا سينتج هذا في علم اصول الفقه؟ سيؤدي الى ان الان الانسان العقدي صاحب علم - [00:34:50](#)

ان تغلب على كلامه ماذا؟ الحجاج العقدي والمناظرات المنطقية والفلسفية. طبع عليها فسيستجر هذه الاسلوب الذي فطر وهذا النوع من الكتابة سيستجربه ويأخذه معه الى علم الاصول. لذلك من كتب في علم الاصول على الطريقة المتكلمين - [00:35:10](#)

او من المتكلمين غلب عليهم ماذا؟ غلب عليهم الصبغة الكلامية والطرق المنطقية الفلسفية في الكتاب. فتجد كتبا بالحجاج العقلي. الحجاج العقلي لانهم طبعوا على ذلك. طيب اه هذه فوائد سريعة لو لم نمنحه ولم نمنحه المدرسة - [00:35:30](#)

في بعض الكتب ستجدهم يقولون مدرسة المتكلمين هي المدرسة التي تقوم باثبات القواعد الاصولية من خلال الادلة والحجج العقلية هكذا يقولون حتى يفرقوا بينها وبين مدرسة الحنفية يقولون مدرسة الحنفية هي المدرسة التي تثبت القوام - [00:35:50](#)

الاصولية من خلال الفروع الفكرية يذهبون الى الفروع يستخلصون منها قواعد الاصول. لا مدرسة المتكلمين لا تستخدم هذا المنهج مدرسة المتكلمين تثبت القواعد الاصولية ليس من الفروع الفقهية. بل من خلال الحجاج والادلة العقلية والنقاش العقلي مع استخدام بعض الادلة النقلية - [00:36:10](#)

اذا ايها الاحبة مدرسة المتكلمين يللم الكلام حولها سمي المتكلمين لان اكثر من كتب فيها هم علماء الكلام علماء اعتقال هذه مدرسة تسمى مدرسة الجمهور لانها على طريقة المالكية والشعبية طريقة هذه المدرسة في التصنيف ما هي؟ اثبات القواعد - [00:36:30](#)

اصولية وعلم الاصول من خلال الحجاج والادلة العقلية. الان اريد ان انقل لكم واقرأ لكم سريعا وانا واقف نضا للغزالي رحمة الله تعالى عليه. يتكلم فيه عن مدرسة المتكلمين. ماذا يقول؟ يقول الغزالي رحمة الله - [00:36:50](#)

يتكلم لماذا كثر اه كثر طريقة اهل الكلام؟ في علم اصول الفقه لماذا كثر الحجاج العقلي الصعب في علم اصول الفقه. ايش يقول؟ قال وانما اكثر فيه المتكلمون من الاصوليين - [00:37:10](#)

غلبت الكلام وانما اكثر فيه المتكلمون من الاصوليين. لغلبة الكلام على طبائعهم. فحملهم حب صناعتهم على خلقه هذه الصلاة كما حمل حب اللغة والنحو بعض الاصوليين على مزج جملة من النحو بالاصول. فذكروا فيه من معاني - [00:37:30](#)

ومعاني الاعراب جملا هي من علم النحو خاصة. ايش يريد الغزالي بهذا النقل؟ يقول لك لماذا علماء الكلام اكثروا من ذكر مسائل كلامية واستخدام طرقهم الكلامية في علم اصول الفقه. قال بان هذا غلب على طبائعهم - [00:37:50](#)

سر هذه الطبائع الى علم اصول الفقه. كما اننا عالم من علماء النحو كتب في علم اصول الفقه سيذكر مسائل من النحو لا تهم على اولادهم ونافعين اصول الفقه لكنه سيقبل من ذكرها بعلم اصول الفقه. لانه يستجر علاقته باللغة الى علم اصول الفقه. وهذه طبيعة الانسان. تجد - [00:38:10](#)

المتقن في فن معين اذا تكلم في فن اخر تجد فنه الذي يتقنه دائما يأتي معه في السن الاخر ويستشهد به ويستجل الكلام عنه في هذا الفن الجديد مع انه لا علاقة له كثير. فهذا كلام من ائمة علماء الكلام. الغزالي رحمة الله عليه يقول لك انه هذا والله لماذا نحن اكثرنا من ذكر - [00:38:30](#)

اصول الفقه يذكرون في حد العلم وحد النظر وحد البرهان وما هو الفكر وما هو التصور؟ كمسائل كلامية تتعلق بعلم الانتقاد الاصل ليس لها علاقة تبع الاصول الفقه لكن الطبيعة الكلامية غلبت عليهم. طيب الان هذا انا اظن اني حاولت اني اصور لك مدرسة المتكلمين وافرر دائما - [00:38:50](#)

ما ابرز الكتب التي صنفت فيها؟ من لست متكلمين ايها الاحبة في الحقيقة لنستطيع ان نقول اه اه ان كتبها التي صنفت فيها جاءت على هذا المراحل هناك كتاب الارشاد والتقريب للباقي اللامي. جيدة وهناك كتاب وظهر مزدحم - [00:39:10](#)

هناك كتاب الارشاد والتقريب للباقي الله. والباقي هو من اتباع المذهب الاشعري رحمة الله عليهم جميعا. والكتاب الثاني الذي يقابله كتاب العمدة لمن؟ للقاضي عبد الجبار رحمة الله عليه من ائمة المعتزلة. فهذا كتاب الباقي اللامي ويقابل كتاب العمدة للقاضي عبد الجبار. هذا - [00:39:30](#)

جيد فهذا على طريق ام في الارشاد والتقريب يعني نذهب للارشاد والتقريب تجد هناك جدل اشعري معتزلي علم الكلام والمشاكل في علم الاعتقاد الذي يسمى هذا الكلام استجوبوها معهم الى كتب اصول الفقه. فانظر بين التقريب تجد الاشاعة والباقيلائي صاحب الكتاب يهتم كثيرا بالرد على - [00:40:10](#)

المعتزلة في مسائل الاعتقال داخل علم اصول الفقه. فلناظر يقول احنا في اصول الفقه ولا في علم كلام؟ لكن نقول هكذا هذه الطباع وهذا السجال. انت دائما ادرس الفترة الزمنية - [00:40:30](#)

هي التي نشأت فيها هذا الكتب وما الذي طغى على عقول هؤلاء الائمة؟ تدرك لماذا دائما يستجلون الخلاف في علوم متنوعة؟ لان هذا السجاد العقدي طغى على عقولهم في تلك الفترة المهم بعد الارشاد والتقريب والارشاد والتقريب جاء الجويني رحمة الله عليه فلخصه في كتاب التلخيص. في كتاب التوحيد - [00:40:40](#)

هو تلخيص لكتابة التشهد والتقريب. ثم وضع الجويني كتاب البرهان. التلخيص لمن؟ للامام الجويني رحمة الله عليه. واما كتاب العمدة فقد جاء ابو الحسين البصري فبضع عليه كتاب المعتمد ابو الحسين البصري وضع كتابي المعتمد شرح فيه كتاب ماذا؟ العمدة. جميل - [00:41:00](#)

الان ايها الاحبة ان الارشاد والتقريب نتج عنه كتاب آآ التلخيص والبرهان وكتاب العمدة القاضي عبد الجبار نشأ عنه كتاب المعتمد لابي الحسين البصري. هذه الكتب الاربعة هذه الكتب الاربعة لخصها عالما لخصها الغزالي بدأت الشاشة تضيق - [00:41:30](#)

هذه الكتب الاربعة هذا سهم وسهم هنا. هذه الكتب الاربعة لخصها من هذه قدوة ملخصها الغزالي في ماذا؟ في المستشفى. والرازي في ماذا المحصول هذه الكتب الاربعة على الطريقة الرابع. لخصها وبرز افكارها من؟ الغسالة - [00:42:00](#)

ان كان في طريقة الاشاعة لكنهم كانوا يهتمون ذكر الزبد من هذه الكتب الرابع. ثم بعد الغزالي الامن الغزالي والرازي لخصها هذه الكتب. مع ان طبعا الغزالي ابو منهج والرازي له منهج. بعد الغزالي والرازي جاء من - [00:42:30](#)

اختصر كتابا لا عفوا هناك اشكال تقدمت هذه الكتب الاربعة ايها الاحبة اختصرها الغزالي او جمعها الغزالي رحمة الله عليه. اختصر ما فيها الغزالي في المستشفى وفي المنقول ثم بعد ذلك جاء عالمان اخذا كلام الغزالي - [00:42:50](#)

يا علي وهما الرازيين. لان الغزالي ايها الاحبة من يعتبر من شيوخ الرازي من الناحية الزمنية الرازي بعده بمائة سنة تقريبا توفي الغزالي خمسية وخمسة. والرازي ستمية وستة. فهذه الكتب الاربعة نستطيع ان نقول اخذ خلاصتها الغزالي في المستشفى - [00:43:30](#)

ثم بعد ذلك بنى على الغزال عالمان. العالم الاول الامل في كتابه ماذا؟ الاحكام. في الرازي في كتابه المحصول وهذان الامن في كل واحد له منهجه الخاص في الكتابة. ولا اريد - [00:43:50](#)

نفتحم الان في مناهج الائمة في تصاريفهم لكن اريدك ان تتخيل هكذا الارشاد والعمال الارشاد ينتج لنا الترخيص والبرهان العمدة ادى لنا هذه الكتب الاربعة جاء الغزالي فوضع لنا المستشفى. المستشفى بنى عليه عالمان هما الهامدي ووضع الاحكام والرازي ووضع

المحصول - [00:44:10](#)

كتاب الاية الاحكام اختصرهما ابن الحاجب. والكتاب الرازي ايها الاحبة من اختصره ابن الحاجب وضع عامتنا اسمه منتهى السوء والامل في علمي الاصول والجدل. منتهى السون والامل في علم الاصول والجدل. والبيضاوي وضع كتاب ماذا؟ المنهاج. وبعد ذلك كل

كتب الاصول على طريقة المتكلمين اما - [00:44:30](#)

لكتاب ابن الحاجب او مختصرة او محشية. او شارحة لكتاب البيضاوي المنهاج او مختصرة او محشية سوى القليل منها. يعني من حاول ياتي بشيء جديد فعلم اصول الفقه على طريقة المتكلمين هذه كتبه الاساسية لمن اراد ان يدرسه عند الكتاب - [00:45:00](#)

الارشاد والبرهان المعتمد. اخذها كلها الغزال وضع لنا المستشفى. طبعا الغزالي له كتاب قبض المستشفى اسمه لكن المستشفى كأنه صفاه من المنحول. كتاب اسمه المنحول ثم جاء بالمستشفى صفقا. اخرا وادي المستشفى - [00:45:20](#)

المستشفى بنى عليه عالمان هذا المستشفى الامن بوضع الاحكام والرازب وضع ماذا؟ المقصود. الان الذي وضع الاحكام اختصر كتابه ابن الحاجب في منتهى السر والامن وضع مسجد اسمه منتهى السوء والامل. والراس الذي روى المحصول اختصر كتابه من البيضاوي

في متنه المنهاج ثم كل كتب المتكلم - 00:45:40

بعد ذلك هذا المنتهى او على المنهاج للبيضاوي. هذه كلامنا عن مدرسة المتكلمين طيب المدرسة الثانية ايها الاحبة كانت مدرسة ماذا قلنا؟ مدرسة الحنفية مدرسة الحنفية. مدرسة الحنفية ايها الاحبة عادة - 00:46:00

هكذا يكتب في التاريخ انها مدرسة مقابلة لمدرسة من؟ لمدرسة المتكلمين او لمدرسة الجمهور. طيب ايش الفرق؟ بين مدرسة الحنفية ومدرسة المتكلمين كما قلت قبل قليل يقولون الحنفية يستنبطون يثبتون القواعد الاصولية من خلال فروع ائمتهم. اما المتكلم - 00:46:40

فيثبتون القواعد الاصولية بالحجاز والنظر العقلي. ولا ينظرون الى الفروع. انت كناية منطقية يمكن تقول والله هو طريقة من؟ طريقة المتكلمين ان القائد الاصولية هي التي تنتج للفرع الفقهي. فكيف استنبط انا القائد من الفراغ - 00:47:00 مع ان القاعدة هي التي ينبغي ان تأتي بالفرغ. فتقول والله هذا فيه خلل في طريقة الحنفية. وطريقة الجمهور وطريقة المتكلمين اسلم ان تثبت القاعدة اصوليا من خلال الحجاج والنظر في الادلة العقلية او ان كان هناك ادلة نقلية تساعد ولا انظر الى الفروع الفقهية. فهذا الاعتراض الذي قيل - 00:47:20

مدرسة الحنفية انهم يأخذون القاعدة من الفرع وهذا خلاف الترتيب العقلي الترتيب العقلي ان القاعدة هي التي تكمل الفرض فالاصل فلنثبت القاعدة بالدليل ثم بعد ذلك اخذ من القاعدة الفور. لكن هل هذا الكلام؟ هل انا فقط اريد ان نحدث في ذهنك؟ عصر ذهنك ما يقولون. دائما - 00:47:40

لا تقرأ وانت لا تفهم ولا تقبل المعلومة من دون ان تنقدها وتمحصها. هل هذا كلام صحيح؟ ان الحنفية يأخذون قواعد الاصولية من فروع الائمة هكذا يثبتونها. في الحقيقة انظر في كتب الحنفية هي التي ستحكم يعني كيف انا ساحكم؟ من خلال النظر في الكتب. الحنفية انظر كيف يثبتون - 00:48:00

في الحقيقة انا ارى ان هذا الكلام ليس بصحيح. الحنفية لا يثبتون القواعد الاصولية من خلال الفروع الكفية نعم الحنفية تميزوا في كتبهم الاصولية انهم يكتبون النقل من فروع ائمتهم - 00:48:20

يقول قال محمد بن الحسن وقاله يوسف على هذه القائد وقال كذا وقال كذا نعم هناك اسهام واكثر من ذكر الفروع الفقهية بينما المتكلمون يذكرون القاعدة الاصولية يذكرون مثالا او مثالين لذلك اذا ذهبت الى قوى كتب اصول المتكلمين تجد المثال الواحد عند الباقي اللامي في اوائل السنة الثالثة او - 00:48:40

الهجرية وتجد نفس المثال موجود على ثمان مئة سبع مئة رجل في كتبهم هو نفس المثال لا يهتمون بذكر امثلة جديدة من كلام الائمة. اما الحنفية ما شاء الله تجد عندهم مئات الامثلة التي يذكرونها. فظن بعضهم بعض المصنفين بسبب كثرة هذه - 00:49:00 ان الحنفي يثبت القاعدة من خلال ذكر الامثلة. لكن هذا ليس بصحيح. الحنفي يثبت القاعدة بالدليل. كما يثبتها المتكلم الدليل العقلي او النقل وانما يكثر من ذكر الفروع الفقهية حتى يشبع تأكيد هذه القاعدة. حتى يشبعها - 00:49:20

تأكيدا وتمثيلا وهذا ليس بكلامي. انظروا الى الغزالي ماذا يقول عن مدرسة الحنفية؟ اتيكم بشارة انظروا ماذا يقول الغزالي كله يعني هذا تنمة للكلام الذي نقلته عن قبل قليل. وايش قال؟ قال المتكلمون لما اشبعوا بعلم الكلام نقلوا تجاربهم الكلامية وهم - 00:49:40

في العطاء والحجج الى علم اصول الفقه. صحيح؟ وعلماء النحو اذا كتبوا في اصول الفقه يستجرون حبهم لعلم اللغة العربية فيذكرون هذه علوم اللغة العربية لكثرة اصول الذق. ايش معنى يتكلم عن الحنفية؟ قال وحمل حب الفقه جماعة من فقهاء - 00:50:00

ما وراء النهر بلاد الهند والصين وما شابه ذلك الذين هم من الحنفية. حمل حب الفقه جماعة من فقهاء ما وراء النهر كابيبيزي الدبوسي امام من ائمة الحنفية صاحب كتاب ماذا؟ تأسيس النظر. هذا كتاب من كتب اصول الحنفية القديمة بل من اوائل - 00:50:20 كتب علم اصول الفقه كتاب تأسيس النظر اللي هي ابي زيد الداودي رحمة الله عليه. كابي زيد رحمة الله عليه واتباعه واتباعه. على

المثال عفوا وكما حمل حكم الفقه جماعة من فقهاء ما وراء النهج ابي زيد واتباعه على مسجد مسائل كثيرة من تفاريخ - [00:50:40](#)  
الفقه بالاصول. ركز في العبارة. كما حمل حب الفقه جماعة من فقهاء ما وراء النهر كابيسين. على مزج ايش مسائل كثيرة من تفاريخ  
الفقه بالاصول فانهم اسمع فانهم وان اوردوها في معرض - [00:51:00](#)

فانهم وان اوردوها في معرض ماذا؟ هل في معرض الاحتجاج للقاعدة؟ الغزالي المتكلم يقول لا الحنفية لا يذكرون الفروع الفقهية  
بالاحتجاج فانهم وان اموتوها في معرض المثال وكيفية اجراء الاصل في الفرض فقد اکتروا فيه. فقط - [00:51:20](#)  
اذن الغزال لعنة الله عليه هو الذي يبين هذا ويبين ان ما في عقلنا او ما كتبه المتأخرون عن مدرسة الحنفية ليس في الصحيح ابيها  
الاحبة اذهبوا الى كتاب الفصول الجصاص والى غيره من كتب الحنفية. لا الحنفية يثبتون ان القواعد من خلال الادلة. وهذا هو  
الطريقة المنطقية العقلية - [00:51:40](#)

ذلك لكنهم بحبهم الفقه وتشبعهم باكتار الامثلة الفقهية كما ذكر الغزالي اكثر من ذكر الفروع الفقهية اكثر من اللازم كما ان اکتروا من  
ذكر مسائل الكلام اكثر من اللازم. كما ان المغويون او كما ان اللغويين اکتروا من ذكر المسائل اللغوية في الاصول اكثر من اللازم -  
[00:52:00](#)

هذا منهج طغى على الجميع ولا يختص بطائفة دون اخرى. طيب اذا عرفنا هذا الاشكال وهذا المناقشة حول مدرسة الحنفية ايش  
اشهر الكتب التي كتبت عند الحنفية؟ اشهر الكتب عندنا مأخذ الشريعة للامام المنصور. اما تريدي رحمة الله عليه صاحب طريق ما  
تريديه معروف - [00:52:20](#)

العقائد اسمه مؤاخذ الشريعة. كذلك اه اصول السرخسي رحمة الله عليه اصول البزدوي رحمة الله عليه كتاب الفصول. وبعد ذلك  
جاءت كتب كثيرة على مدرستهم. المدرسة الثالثة التي نشأت متأخرا بعد ذلك مدرسة الجمع بين طريقة المتكلمين - [00:52:40](#)  
وطريقة الحنفية. وهذا احيانا نقرأ كلام لكن هذا الكلام يحتاج الى تمحيص. ايش تقول مدرسة الجمع بين اه المتكلمين قالوا هذه  
المدرسة تجمع بين طريقة المتكلمين والحنفية. فيثبتون القاعدة الاصولية من خلال الادلة العقلية والنقاش كما يفعل - [00:53:00](#)  
ويکترون بعد ذلك من ذكر الادلة الفقهية كما يفعل الحنفية. لكن يعني هذه المدرسة تتصور اصلا ان مدرسة الحنفية لها منهج اخر  
باستنباط القواعد يختلف عن مدرسة المتكلمين. ومن هنا نشأ هذا الخط ان هناك مدرسة جديدة اسمها مدرسة - [00:53:20](#)  
اولا هناك انتقادا على هذا التقسيم. هل هناك فعلا مدرسة جمعت بين طريقة الحنفية وطريقة المتكلمين؟ قال انا الكتب التي يذكرونها  
في هذه المدرسة ما هي؟ من خلال ان نعرف ماذا يقولون؟ قال من كتب مدرسة الجمع بين المتكلمين والحنفي كتاب جمع الجوامع -  
[00:53:40](#)

لتاج الدين السلبي. طبعا اول كتاب كتب على هذه المدرسة كما يقولون كتاب اه الساعاتي رحمة الله عليه. ابن علي الساعاتي له كتاب  
اسمه النواة في الجمع بين اصول البستوي والاحكام. كتاب اسمه ماذا؟ بديل النظام في الجمع بين اصول البزدوي - [00:54:00](#)  
جمع فيه بين كتاب مزدوج في اصول الامام البزوي من ائمة الحنفية وبين كتاب الاحكام لمن؟ ذكرناه قبل قليل في الان. جمع بينهما.  
في الحقيقة هو لم يجمع بينهما في المنهج. وانما هي اصول فقه مقارنة. ذكر قول هذا وقول هذا وناقش. فهذا ليس جمعا -  
[00:54:20](#)

كذلك تأتي الدين السلبي في جمع الجوانب عندما تقولون انه من كتب الجمع هو ليس جمعا بين مدرستين وانما هو اصول فقه  
المقارن ذكر قول الحنفية ويذكر قول الشافعية والمالكية ويقارن ويرجح. فهذا لا يسمى جمعا بين مدرستين وانما هو كما عندنا في  
الفقه - [00:54:40](#)

مقارنة تذكر قول الحنفية والشافعي والدليل وكذا مش في عندنا فقه مقارن كذلك هذا اصول فقه مقارن وليس جمعا بين مدرستين  
كما يتصور البعض هذي اول انتقاد انه في الحقيقة الكتب التي تذكرونها ليست جمعا. وانما هي اصول فقه مقارن. الانتقاد الثاني هو  
ما ينبغي على فهمنا لمدرسة حنفية - [00:55:00](#)  
ان مدرسة الحنفية هي لم تأتي بطريقة جديدة بل تثبت القواعد كما يثبتها الجمهور. وانما اكثر من ذكر الفروع الفقهية للجدل الفقهي.

يعني انتم متكلمون تحبون الجدل العقدي. الحنفي يحبون الجدل الفقهي فقط - 00:55:20

ففي الحقيقة لا ارى ان هناك مدرسة حقيقية واقعية تسمى مدرسة الجمع. وانما عند المتأخرين اصبحوا يقارنون مقارنة ما عاد هناك الجديدة وانما اصبحت الان مقارنات بين مدرسة الحنفية ومدرسة وبين اصول الحنفية لا نسميها الحنفية بين اصول الحنفية اصول - 00:55:40

المتكلمين كما قلنا ابرز الكتب التي يذكرونها كتاب بديع النظام في الجمع بين وصول المصدر والاحكام وكتابة جمع الجوامع بل في الحقيقة وكل الكتب المتأخرين التي تذكر قوت الحنفية مع قول الجمهور وتقرن وترجح هي على هذه الطريقة. المدرسة الرابعة والاخيرة ومدرسة تفريغ الفروع على الاصول - 00:56:00

هذه ليست مدرسة منهجية كتبت شيئا جديدا وانما كما قلنا سابقا في الدرس السابق ان هذه المدرسة هي المدرسة التطبيقية الجانب التطبيقي من علم اصول الفقه. هذه المدرسة العلماء لاحظوا ان علم اصول الفقه دون فيه على طريقة المتكلمين والحنفية. كان اغلبه ايش؟ خاصة - 00:56:20

على طريق المتكلمين اغلب قواعد اصولية مثبتة للطرق نظرية لا يوجد عليها الا مثال وثاني. ما عندهم امثلة. فالطالب يخرج ضعيف من الناحية التطبيقية حينما يدرس على طريقة المتكلمين. لا شف طريقة الحنفية لانه هم الحمد لله يكثر من ذكر الفروع نوعا ما - 00:56:40

الطالب يخرج قوي. فليس هناك حاجة لكتب تطبيقية لانه بحد ذاته الكتاب الاصولي غزير الفروع الفقهية. لكن على مدرسة المتكلمين لا ان الطالب الذي يدرس على طريقتهم الحمد لله يرسل اثبات القاعدة بالحجاج العقدي والادلة. ويثبتها لكن لا يستطيع ان يطبق لا يهلك - 00:57:00

قديش استفدنا؟ طب ما هي فائدة علم اصول الفتح التطبيق. والوصول للحكم الشرعي. فقالوا اذا لا بد من ان نكتب كتب تطبيقية تمرينية تعلم الطالب رحمة الله بان يتعلم الطالب كيف يضع ايش؟ او كيف يطبق القاعدة الاصولية على الفروع الفقهية؟ من الذي الف في - 00:57:20

هذه المدرسة هناك كثير من العلماء الفوا في هذه المدرسة. منهم مثلا الامام الاستوي رحمة الله عليه وضع كتاب التمهيد منهم الامام التلمساني رحمة الله عليه وضع كتاب مفتاح الوصول في تخريج الفروع على الاصول. ايضا هناك كتاب تخريج الفروع - 00:57:40  
الاصول لمن؟ من اول من وضع في هذه المدرسة؟ الامام الزنجالي لابي الامام الابي مناقب الزنجاني رحمة الله عليه الامام الشهيد. استشهد رحمة الله عليه. اه هو اول من وضع كتابا في هذه المدرسة سماه كتاب - 00:58:00

الفروع على الاصول. ثم بعد ذلك جاء الاسلامي ومن بعده جاءت كل المذاهب الفقيريات انه لابد من ان نكتب على هذه الطريقة حتى يستفيد اطالب ناحية تطبيقية. اذا هذه جولة سريعة ايها الاحبة. لكن كم من مضمون الدرس؟ طيب. لكن ايها الاحبة هناك تنبيهه - 00:58:20

الكلام عن المدارس. هل الشافعي رحمة الله عليه يحسب على اي طريقة من هذه الكون هو الانسان كتب في علم اصول الفقه؟ على اي منهج من هذه المناهج يحسب في الحقيقة تجد البعض يحسبه او ينسبه الى مدرسة المتكلمين. جيد؟ لكن من من قرأ كتاب - 00:58:40

الشافعي وهذا في الحقيقة لا يفهمه الا من قرأ كتاب الشافعي. من قرأ كتاب الشافعي رحمة الله عليه يرى ان الشافعي مدرسة مستقلة. ندر ان يكتب احد على منواله. الشافعي رحمة الله عليه طريقته الفذة في استنباط القواعد الاصولية من خلال الاستقراء لنصوص الشريعة - 00:59:00

نعم الشافعي رحمة الله عليه يستخدم يثبت القراءين من خلال الادلة. وهذا في الحقيقة يعني انا اريد ان اغير بعض الافكار المغلوطة. اثبات القاعدة من خلال الادلة هذي منهج الجميع. يعني لا تقولوا متكلمين الى الحنفية وطريقة الجمر. الكل يثبت القواعد من خلال الادلة. لكن الفن والمهارة كيف - 00:59:20

تثبت القاعدة من خلال هذه الدالة. ما هو الدليل الذي يصلح؟ وما هو الدليل الذي لا يصلح؟ الشافعي رحمة الله عليه ابدأ لم يسر على طريقة المتكلمين بارادة الحجج الكلامية العقلية البحتة مع قلة يراد النصوص الشرعية بل الشافعي يستخدم نصوص الكتاب والسنة ويحشدها - [00:59:40](#)

وبعضها مع بعضها البعض حتى يثبت القاعدة الاصولية. فاستخدامه للدالة النقلية وافر في رسالته. واما طريقة المتكلمين فانهم يشبعون الاحتجاج بالدالة العقلية ويقللون الاحتجاج بالدالة النقدية. وهذا ايها الاحبة يعود الى طريقة ايمان - [01:00:00](#)

عقدي قديم فيما يتعلق باهمية النقل وما فائدة النقل؟ هل النقل يفيدنا القطع ام لا يفيدنا القطع؟ مناهج الفرق يعني الرازي رحمة الله عليه يقول ان الدالة النقلية لا يمكن بناء على كلامه ولم يتلفظ بهذا لكن لما قال الدليل النقدي لا - [01:00:20](#)

لا يأتي بالقطع الا بعد استكمال عشرة امور ان ينفي الاجمال والائتمان والتأويل وو مع عدم المعارض العقلي ذكر عشرة امور اذا لم اذا اه الحمد لله انتفى الدليل النقدي يثبت القدر. اذا وجد واحد من هذه الامور العشرة فالدليل النقدي لا يمكن ان يفيد القطر. باختصار الرواوي يقول لك - [01:00:40](#)

البنانيين نحن يفيد القتل. فاذا لان اه المتكلمين غلب عليهم في علم العقائد ان الدالة النقلية تفيد ظن ضعيفا لا يمكن الاحتجاج بها. عدده عن الدالة العقلية الى الحجج العقلية في علم الوصول للفقهاء. اما الشافعي رحمة الله عليه لا لانه - [01:01:00](#)

مؤمن بالدالة النقدية. مؤمن بقوة النص النبوي. مؤمن بقوة النص القرآني. فكان يحشر الدالة النقلية بقوة. لاثبات القاعدة فمنهجه الفريد مع طبعها مع الذكاء ولفترات جميلة جدا في الاستنباط. يدلك على ان طريقة المتقدمين طريقة الائمة الكبار - [01:01:20](#)

ان الشافعي رحمة الله عليه امام عظيم في ذكائه في فمه في استنباطاته فلا يصلح ان ينسب الى مدرسة معينة. وانما هو مدرسة وحده هناك من حاول ان يقترب من مدرسة الشافعي. نعم. يعني اه ابو يعلى الحنبلي رحمة الله عليه في العدة. حاول ان يقترب. كذلك اه ابو مظفر السماعيات - [01:01:40](#)

له في قواطع الدالة له لمساته الطيبة اه ولفتاته وتأصيلاته التي كما قال السيوطي لم يسبق الى مثله. ذكر في كتاب قواطع الدالة لكن اريدك ان تنتبه ان نسبة الشافعي انه مدرسة المتكلمين نسبة ليست بسبيلا. والله اعلم. نعود ايها الاحبة لاستكمال المبادئ العشرة بعد هذه الجولة - [01:02:00](#)

السريعة اذا عرفنا من واضع الاصول من هو؟ بسم الله محمد ابن ادريس الشافعي رحمة الله تعالى عليه. وهكذا نكون انهينا المبدأ الخامس ان بادئ كل فن العشرة الحج والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواقع هذا السادس الاسم ما اسم هذا - [01:02:20](#)

اصول الفقه ولا نذكر اكثر من ذلك. الاستمداد ايضا هنا وقفة مما يستمد علم اصول الفقه ايها الاحبة. لا نحتاج الى مما يستمد علم اصول الفقه. الان حتى دائما نعود الطالب ونعود انفسنا ايها الاحبة عندما نقرأ لا نقبل كل شيء كما - [01:02:50](#)

يأتينا من دون تمحيص ولا ضغط. الان علم اصول للفقه يذكرون له اه ثلاثة مصادر. يستمر منها يؤخذ طب ايش فائدة اني اعرف انه اصول الفقه يستمد من كذا وكذا؟ اجتهدت اني اعرف استمداد علم النحو استمداد علوم القرآن ايش فائدة معرفة الاستمداد - [01:03:10](#)

معرفة الاستمداد ايها الاحبة تجعلك تعود الى هذه الاصول اذا اشكلت عليك المسألة في الفن يعني انا في علم اصول الفقه مرت معي مسألة لغوية مرتبطة باصول الفقه. ما فهمتها او اريد ان تشعب البحث حولها. اعود الى علوم اللغة لانها مسألة لغوية. عندي مسألة تتعلق يعني مثلا في كتب اصول - [01:03:30](#)

على طريقة المتكلمين يذكرون بعض المسائل الاعتقادية مسائل التحسين والتقبيح وشكر المنعم وغير ذلك من المسائل. والكلام النفسي وما شابه ذلك. فتحتاج للرجوع الى كتب العقائد حتى تفهم هذه المسألة. فمعرفة هذا العلم من اين يستمد؟ يفيدنا في الرجوع الى الاصول - [01:03:50](#)

استمد منها لاشباع بعض المسائل نظرا وبهتا. فاذا القضية مهمة. فنقول اصول الفقه يثبت كما يقولون او استمداده ثلاثة مصالح. المصدر الاول علم اللغة العربية. علم اللغة العربية. وهذا نعم متفق عليه. اكثر. القواعد - [01:04:10](#)

الاصولية تستمد من علم اللغة العربية. وهنا اظن عندي نقل للغرافي رحمة الله عليه في كتابه الفروق. يقول رحمة الله عليه فان الشريعة المعظمة المحمدية ان بنت او انقسمت الى اصول وفروع واصولها قسمان - [01:04:30](#)

احدهما المسمى باصول الفقه. قال وهو في غالب امره ليس فيه الا القواعد. الناشئة عن الالفاظ العربية خاصة. وما يعرض لتلك الالفاظ. فهذا امام كبير الامام القرافي يقول ان اصول الفقه في - [01:04:50](#)

هذه هي فوائده تنشأ عن ماذا؟ قال عن الالفاظ العربية خاصة وما يعد لتلك الالفاظ من عموم وخصوص مطلق وتقييد وحمل كذا الى غير ذلك فهذا كاصل علم اصول الفقه في اغلب قواعده يستمد من علم اللغة العربية. لذلك هل يصلح طالب علم لا يدرس علم اللغة العربية؟ لا - [01:05:10](#)

لماذا؟ كيف تكون اصوليا؟ كيف تذهب اصول الفقه على حق؟ على حق. الان انتقد تفهم الشيء جملة وصورة لكنك لا تفهم تطبيقه تنزيله الا اذا فهمت اللغة العربية. فاذا فان اللغة العربية نحن متفقون على استمداد الاصول للفقه منه. لكن المصدر الثاني قالوا -

[01:05:30](#)

يستبدوا علم اصول الفقه من علم الكلام. ايش علم الكلام قلنا؟ علم العقيدة وهو علم الذي يقوم باثبات المسائل الدينية العقائدية هي الارادة توجد الشبهة. كيف يستمد له اصول الفقه من علم الكلام؟ ما رأيكم ايها الاحبة؟ كيف يستمد هاي الاصول الفقه؟ من علم الكلام -

[01:05:50](#)

كان هناك نقل ايها الاحبة يهمني ان انقله لكم ربما لن انقله بحروفه اه الامدي رحمة الله عليه وكذلك اه الغزالي في المستشفى بينوا كيف ان علم اصول الفقه يستمد من علم الكلام. ايش يقولون - [01:06:10](#)

مصادر التشريع لا تثبت كونها مصادر تشريع حتى تثبت او حتى نعرف الله سبحانه وتعالى بصفاته وحتى نعرف صدق الرسالة وصدق المرسل محمد صلى الله عليه وسلم. ومعرفة الله واثبات وجود - [01:06:30](#)

ومعلومة الاسماء والصفات واثبات الرسالة وصدق النبوة وصدق المعجز هذا اين مجاله وميدانه؟ هل هو في علم الاصول الفقه ام في علم قائد يكون هذا في علم العقائد. قالوا اذا اصول الفقه يستمد من علم العقيدة في هذا الجانب. ما هو هذا الجانب؟ ان اثبات -

[01:06:50](#)

مصادر التشريع مش كل الاصول ايش يعمل؟ اثبات مصادر التشريع ثم اثبات قواعدها ثم تطبيق الفوايد. فاثبات مصادر التشريع اثبات كون الاجماع والقياس مصادر للتشريع. وان الكتاب والسنة مصادر للتشريع يتوقف على ماذا؟ يتوقف على اثبات اول وجود الله. ثم -

[01:07:10](#)

على اثبات وجود النبوة. وعلى اثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه العناصر الثلاث اثبات الله ومعرفة الله باسمائه وصفات اثبات النبوة واثبات سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ميدان اثباتها في علم العقيدة. فالاصول يحتاج الى علم العقيدة من هذه الزوايا -

[01:07:30](#)

طبعاً في الحقيقة يعني لا اريد ان اناقش كثيراً في هذا الكلام. هل كل هذا التنظير يعني ان علم اصول الفقه بقواعده مستمد من علم الكلام؟ ام علم الكلام هو يعطي توطئة وتمهيد؟ ثم بعد ذلك يبنّي علم اصول الفقه كعلم - [01:07:50](#)

مستقل. انا في الحقيقة اميل للجانب الاخر ان علم الكلام هو نعم سابق لعلم اصول الفقه او علم الاعتقاد سابق لعلم اصول الفقه لكن هو سابق في المدة. وسابق في التقعيد والتمهيد. جيد؟ وعلم اصول الفقه في النهاية ينبغي على علم او - [01:08:10](#)

بعد علم الكلام علم العقائد. اما علم اصول الفقه كقواعد ففي الحقيقة انه استمدت من علم الكلام هذه فيه تأثير بالصيغة الكلام يتأثر بمنهج المتكلمين اكثر من انه ناحية واقعية حقيقية. ممكن اقول مثلا اصول الفقه يستمد من علم الكلام في ماذا؟ في - [01:08:30](#)

استخدام الطريقة الكلامية في الحجاج. الان عندما يحتجون للقاعدة الاصولية. يحتجون كما قلنا بماذا؟ خاصة في مدرسة المتكلمين عقلي بطرق عقلية نظرية. يعني بخلال مثلا اقياس منطقية من مقدمات ونتيجة من خلال قياس استثنائي. من المهم - [01:08:50](#)

حجاج عقلي. فكما ان اه علم العقيدة يستخدم الحجاج العقلي والطرق الكلامية في اثبات القواعد الدينية العقدية كذلك علم اصول

الفقه يعني اخذ هذا المنهج وطبقه على قواعده. فالطرق الكلامية في اثبات المسائل العقدية - [01:09:10](#)

تستخدم على نفس المنهج في اثبات القواعد الاصولية. فاستطيع نعم من هذه الزاوية يمكن اقول ان اصول الفقه استمد من علم الكلام استمد المنهج استمد بأسلوب استمد الطريقة. اما ان نقول والله ان علم اصول الفقه يتوقف على اثبات وجود الله وعلى اثبات وجود - [01:09:30](#)

وبعد اثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي اصول الفقه يستمد من علم الكلام. اظن هذا هذا التنظير فيه نوع نقاش. لا اريد ان اسهم فيه اكثر من ذلك. لكن - [01:09:50](#)

ان علم اصول الفقه يستمد من الكلام. اذا استمدنا من اللغة العربية نستمد من علم الكلام. الشيء الثالث والآخر الذي يستمد منه علم اصول الفقه يقولون تصور الاحكام. وهذه الجزئية الاكثر نقاش. كيف علم اصول الفقه يستمد من تصور الاحكام؟ ايش يعني - [01:10:00](#)

تصور الاحكام ماذا يقصدون؟ بمعنى تصور الاحكام؟ ان تعرف معنى الحكم الشرعي وانه ينقسم الى حكم شرعي تكليفي وحكم شرعي وضعي ثم تعرف الحكم التكليفي ينقسم الى ايجاب ونذر وتحريم وكراهة وابطاح وما معنى هذه الاحكام الخمسة؟ ثم تعرف الحكم الوضعي انه سبب وشرط - [01:10:20](#)

هو مانع ورخصة وعزيمة وما معنى هذه المصطلحات؟ فقالوا ينبغي ان يتصور الطالب هذه الحكم الشرعي باقسامه واحد قبل ان يشرع في ماذا؟ في علم اصول الفقه. انا اوافق على هائلة هنا اوافق. انه ينبغي على الطالب - [01:10:40](#)

قبل ان يشرع في علم اصول الفقه ان يدرس مبحث الاحكام. ان يعرف ما معنى الحكم الشرعي؟ ان يعرف انه ينقسم الى حكم شرعي تكليفي وحكم شرعي وضعي وان حكم التكليف اقسامه ايجاب تحريم ندب كراهة ابطاح يعرف ما معنى الايجاب ما معنى الندب ما معنى تحريم الكراهة يذهب للحكم - [01:11:00](#)

نعم لابد من هذا قبل ان يشرع الطالب في علم الاصول الى الفقه. لماذا لابد من تصور الاحكام قبل الشروع في علم اصول الفقه؟ لان المقصود من هذه اصول الفقه. لماذا وضع هذا العلم؟ للوصول الى الحكم الشرعي. فالحكم الشرعي هو الثمرة المرجوة من كل علم - [01:11:20](#)

اصول الفقه هو الثمرة المقصودة من كل علم اصول الفقه. فكيف انت تدخل في اصول الفقه وانت لا تعرف الثمرة المرجوة يعني انت في النهاية ماذا تريد من اصول الفقه؟ تريد ان يعرف ما هو الواجب؟ ما هو المندوب؟ وما هو الحرام؟ ما هو السبب؟ وان هذا السبب وهذا شرط للصلاة وهذا مانع - [01:11:40](#)

انت في لن تعرف هذه الامور هذه النتيجة. فاذا لا بد ان تكون تفهم ما معنى الحكم الشرعي. تفهم ما معنى الحكم التكليفي بانواعه وتفهم ما معنى الحكم الوضعي بانواعه قبل ان تدخل في علم اصول الفقه حتى تكون الثمرة المرجوة حاضرة امامك وانت تدرس علم اصول الفقه. الفائدة الثانية ايها - [01:12:00](#)

تصور الاحكام الحكم بانواعه قبل الشروع في علم اصول الكف انك عندما تذكر قاعدة الاصولية ستحتاج ان تمثل لها وتذكر لها شواهد صحيح؟ تقول الله اقيموا الصلاة الامر يقتضي الوجوب بدليل اقيموا الصلاة. طب الامر يقتضي الوجوب بدليل - [01:12:20](#) اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة الامر نطبق عليه القاعدة الامر يقتضي الوجوب. اذا ستستخدم اذا انت عبارة الوجوه. ستستخدم في اثناء التمثيل عبارة الندب نستخدم امثلة على التحريم على الكراهة على الاباحة. هذه المصطلحات ستكون واردة معك على وجه التمثيل للقواعد الاصولية. فكيف ستمثل وتفهم المثال وانت لا تفهم معنى - [01:12:40](#)

ولا تفهم معنى الندب ولا معنى الاباحة والكراهة والحرمة. كيف وانت لا تعرف معنى السبب بالشرط والمال؟ اذا هناك خلل يحدث. فاذا فائدة تصور الاحكام قبل الشروع في عمق علم اصول الفقه في جزئيتين ان الاحكام هي المقصودة والمرجوة من علم اصول الفقه فلا بد من تصور - [01:13:00](#)

قبل ان تدخل في علم سورة الفتح فلا بد من معرفة ان انت في النهاية تريد ان تصل الى شيء. انا اريد ان اصل الى المسجد لابد تصور

المسجد الذي ساذهب اليه ثم بعد ذلك انا في الطريق. اما انا لا اعرف المسجد ابتداء كيف اسلك الطريق اليه؟ فلا بد اني اعرف الحكم ثم اعرف كيف - [01:13:20](#)

لم اصل اليه. ثانيا اننا نحتاج الى التمثيل بالاحكام الشرعية على القواعد الاصولية. فلا بد اذا من معرفة الاحكام الشرعية قبل ذلك. لكن كونه تصور الاحكام نحتاج اليه لفهم اصول الفقه او قبل الدخول في اصول الفقه بناء على الفائدتين اللتين ذكرتهما هذا لا -

[01:13:40](#)

ان اصول الفقه مستمد من تصور الاحكام. يعني انت عندما تتكلم بكلمة افهمها. عندما تقول اصول الفقه يستمر اخذ من تصور الاحكام هذا ليس بصحيح. اصول الفقه هو الطريق الموصل الى الحكم الشرعي - [01:14:00](#)

الاحكام يحتاج اليه النقطنين الذين ذكرتهما. فاصول الفقه كقواعد كمسائل لا تؤخذ من تصور الاحكام. يعني اذا عرفت معنى الحكم معنى الايجاب وما معنى الندب؟ انا في النهاية لم اقف قاعدة اصولية. لم استخدم هذه في اصول الفقه كقضاء. وانما هي الثمرة

المرجوة من عند - [01:14:20](#)

فان تقول تصور الاحكام يستمد منه علم اصول الفقه. اظن العبارة ليست بمحررة. وانما تصور الاحكام له فائدة معينة ذكرناها اما

اصول الفقه ايها الاحبة فانا ارى كما قال رحمة الله عليه. اغلب قواعدك وقواعد كمسائل استمدت من ماذا - [01:14:40](#)

من علم اللغة العربية. واضيف شئ ثاني غير اللغة العربية. وفي الحقيقة هذا الشئ الذي نضيفه ما وجدت من ذكره لكن اجعله للنقاش والحوار. تمام الشئ الذي ارى انه ايضا نستطيع ان نقول ان وصول الفقه استمد من في الحقيقة - [01:15:00](#)

هي اه اثار الصحابة والتابعين واقوالهم وفتاويهم واقويتهم رحمة الله عليهم. لان هناك بعض القواعد الاصولية بناها على فتاوى

الصحابة وتعاملهم. وعلى فتاوى التابعين ومناهجهم. فكيف لماذا ابدى اذانا عن هذا الجانب واقول يعني - [01:15:30](#)

قد يأتي شخص يقول طيب قضية الصحابة هي فروع فقهية صحيح؟ افضية التابعين هي عبارة عن فروع فقهية فانت عدت القاعدة الاصولية من الفروع الفقهية. مع ان الاصل ان ماذا؟ ان اصول والقواعد هي التي تتمر - [01:15:50](#)

الفروع الفقهية. اقول ايها الاحبة لو كنت انا استنبطت القاعدة من فرع فقهي واحد لقلت لك نعم ربما كلامك لكن انا في الحقيقة عندما

استقرأ مئات الاقضية من الصحابة ومئات الاثار والمناهج من التابعين واعرف - [01:16:10](#)

من خلالها منهج النبوة والشريعة المحمدية لا ارى ان هذا يتعارض مع قولنا ان اصول الفقه تثمر الفروع الفقهية. نعم. اصول الفقه هي التي تثمر الفرع لكن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم شهدوا التشريع. شهدوا النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا منه كيف يشرع -

[01:16:30](#)

فانا احتاج للرجوع الى اثارهم واغظيتهم واقوالهم لاني المس في اثارها وفي زواياها قواعد اصولية متناثرة تاج استخلاصها

لاستخدام هذه القواعد في نوازل ومستجدات جديدة. فانا ارى ان هدف الحقيقة ليس فيه تعارض كبير لان الصحابة - [01:16:50](#)

كما قلنا اخذوا المنهج النبوي وطبقوه. ربما النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر لنا قواعد اصولية كثيرة. قواعد قليلة. لكنه طبق اصول الفقه في الصحابة اخذوا هذا المنهج طبقوه. فانا حينما انظر في منهج كامل من خلال الاستقرار انا هنا اذا استخلص قواعد اصولية -

[01:17:10](#)

المنهج كامل وليس من فرع فقهي واحد نظرت اليه فلا مانع من القول بانها علم وقواعد اصول الفقه استفادت من اه اقوال قالوا اتان

الصحابة والتابعين. اه طيب هكذا انتهت من قضية الاستبداد حكم تعلم اصول الفقه. اصول الفقه تعلمه - [01:17:30](#)

فرض كفاية على الامة. لماذا او الكفاية على الامة؟ لان استنباط الاحكام الشرعية بشكل صحيح يجب ان يوجد في هذه الامة علماء

اكفاء يستنبطوها. وهؤلاء العلماء الاكفان لا يمكن ان يكونوا علماء اكفاء ليستنبطوا حتى يتعلموا اصول الفقه. والقاعدة - [01:17:50](#)

الاصولية تقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. يعني نقول وجود علماء يستنبطون واجب. ولا يمكن ان يتحقق هذا الواجب الا

بتعلم هؤلاء العلماء لعلمي اصول الفقه. وماذا يتم الواجب الا به فهو واجب - [01:18:10](#)

المبدأ العاجل والاخير من المبالغ العشرة هو مسائل العلم ومسائل العلم هو كل ما سندرسه في هذا الكتاب وفي غيره من كتب اصول

الفقه اذا ان مبادئ كل فن عشرة الحج والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضح. الاسم الاستمداد حكم الشارع - [01:18:30](#) والبعض من البعض اكتفى ومنذر الجميع حاز الشرف. لان ايها الاحبة اقف معنا كم دقيقة؟ عشر دقائق جيدة نستطيع ان نبدأ بها في الكتاب الذي بين ايدينا. بسم الله. نبدأ بقراءة الكتاب - [01:18:50](#)

الطالب يتشجع يقول اخذنا درسين في مبهات فكيف سيأخذ الكتاب؟ لا ان شاء الله الكتاب لن نقف عند كل كلمة بهذا الوقف لكن كما قلت لكم مقدمات ينبغي ان تأخذ وقتها ويتشربها الطالب. نبدأ الآن مع الامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله عليه قال احمد الله - [01:19:10](#)

وهذي طبعاً بسم الله الرحمن الرحيم. احمد الله. البدء بالبسملة وبحمد الله سبحانه وتعالى هذا دور المصنفين ايها الاحبة. في الاحاديث القولية والفعلية. يقول صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر والحديث وان كان تكلم فيه بعض اهل العلم - [01:19:30](#)

في سنده واكثر وادي الايمانات ضعيفة. لكن هناك من حسنه كما نسب الى ابن الصلاح رحمة الله عليه. وهو في النهاية من فضائل الاعمال التي اعرج فيها بالذهاب الى الاحاديث الضعيفة التي لا يشتد ضعفها. وهناك ما يمكن الاستدلال به امر اخر. وهو ان الكتاب العزيز - [01:19:50](#)

بالبسملة هذا امر اخر ثالثا ان كتب النبي صلى الله عليه وسلم عندما كانت تبعث الى الافاق هاي سنة فعلية ثابتة كانت تبدأ بالبسملة فليس الامر فقط هو الاعتماد على حديث ضعيف كما يظن البعض. ولهذا الحديث الضعيف يعبدما ورد في كتاب الله. وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية والتبرع - [01:20:10](#)

حكم البدء بالبسملة هذا منهج اهل العلم من القدم. ثم قال احمد الله التثنية بالحنبلية. كذلك ورد حديث ضعيف انه يبدأ بحمد الله سبحانه وتعالى وهو حديث ضعيف ايضا والكتاب العزيز نقتدي به بماذا بدأ بعد بسم الله الرحمن الرحيم؟ الحمد لله رب - [01:20:30](#) فاقتداء من كتابي العزيز نبدأ بحمد الله. ومعنى الحمد هذا اكثر من ذكره في شروح السابقة. في المستوى الاول فلا اريد اطيل على الطالب هنا حتى نستغل الوقت في امور اكثر فائدة لكن لاحظوا ان هنا لم يستخدم الجملة الاسمية كما في القرآن الكريم لم يقل - [01:20:50](#)

الحمد لله وانما استخدم جملة فعلية فقال احمد الله. وهل هناك فرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية؟ هل هناك فرق بين الحمد لله واين احمد الله؟ نعم هناك فرق بلاغي ان الجملة الاسمية تدل على الثبات والدوام. لكن لا تدل على التجدد. اما الجملة الفعلية - [01:21:10](#)

فانها تدل على تكرار وتجدد الفعل مكررة تلو كرة. فاذا قلت احمد الله هذا معناه اني اجدد الحمد كل فترة واذا قلت الحمد لله فهذا معنى ان هناك حمد ثابت دائم اثبتته لله من دون الدلالة على تكرار الحمد. فهنا اتى بجملة - [01:21:30](#) يدل على التكرار وانه يجدد حمدا بعد حمد لله. قال احمدوا الله على احسانه وافطاره. يعني يحمد الله عز وجل على احسانه. والحمد

ايها الاحبة كما ذكرنا في تعاريفنا السابقة في المصنفات السابقة حمد الله لا يكون فقط على كرمه. بخلاف الشكر - [01:21:50](#) الشكر يكون على ماذا؟ مقابل النعمة. انعم عليك فلان بشيء تشكره عليها. اما اذا لم ينعم عليك بشيء وانما فيه مثلا هو صفات جميلة وخيرة لكن لم ينعم عليك بها فالثناء عليه لا يسمى الثناء عليه بهذه الصفات لا يسمى - [01:22:10](#)

شكرا. انسان عنده صفات جميلة. لكن لم يصل اليك من خيرها وانعامها. فاذا افنيت فلان اه شجاع او فلان كريم هو لم يعطك دينارا ولا درهما. هذا يسمى ماذا؟ يسمى حمدا ولا يسمى شكرا. لماذا؟ لان الشكر يكون مقابل نعمة اسديت - [01:22:30](#) اما الحمد يكون مقابل النعمة اسديت اليه وقد يكون من دون مقابل نعمة اسديت اليك. فقد تغمض شخصا على فضله على شجاعته على حسن خلقه مع انه لم ينعم عليك ولم يصلك من تلك الافضال ومن تلك آآ الصفات. فهذا - [01:22:50](#)

بين الحمد والشكر ذكرناه في مجالس سابقة. فاذا حمد الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة يكون مقابل ويكون لذاته لصفاته وجماله. واما شكر الله فانه يكون مقابل النعمة. هذا فرق بينهما - [01:23:10](#)

عندما قال احمدوا الله على احسانه وافضاله هو حمد الله سبحانه وتعالى هنا على احسانه. احسانه اليه الى واحسانه الى جميع الخلق. فهذه ليس مقابل نعمة اسديت الى المصنف فقط. ما قال رحمة الله على احسانه الي - [01:23:30](#)

نحمد الله على احسانه واحسان الله عز وجل على المصنف وعلى غيره من الخلق. وعلى افطاره فضل الله عز وجل على المصنف وعلى غيره من الخلق احمدوا الله على احسانه وافضاله. كما ينبغي اي حمدا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله - [01:23:50](#)

اصلي بعد الحمد لله سبحانه وتعالى اتبع ذلك بالصلاة والسلام. فقد اصلي واسلم. الان هيا يكره افراد الصلاة عن السلام ام لا تكره ذلك؟ هل يجوز الاقتصار على الصلاة؟ ام لابد تقرأ مع السلام؟ لا يختلف اهل الفقه واهل العلم في ذلك فمنهم من قال يكره افراط - [01:24:10](#)

عن السلام فاذا صليت تسلم. ومنهم من قال لا حرج في ذلك. منهم من قال لا حرج في الصلاة دون السلام. وهذا القول قد يكون هو الاقرب لان ما احتج - [01:24:30](#)

به الاولون من كراهة فصل الصلاة عن السلام وان الله عز وجل قال في كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ففي القرآن امر الصلاة بامر التسليم. لكن نقول هذه الدلالة دلالة اقتتران الصلاة بالتسليم في القرآن الكريم دلالتها - [01:24:40](#)

على انه يكره فصل السلام عن الصلاة ليلة اقتتران. ودلالة الاقتتران يعني اقتترن ذكر السلام بالصلاة. فقالوا لما الذكر والسلام بالصلاة في الامر دل ذلك على كراهية فصل السلام عن الصلاة. نقول لا. دلالة هذا الاقتتران على كراهة فصل السلام عن الصلاة - [01:25:00](#)

ضعيفة لان دلالة الاقتتران عند علماء الاصول كما سندرس ان شاء الله دلالة ضعيفة ليست قوية. لانه احيانا جمل قد تذكر مع بعضها البعض ولا يراد القانون بينها وانما انت في سياق واحد فقط. الراجح والله تعالى اعلم ان عدم قراءة فصل السلام عن الصلاة. ولكن الاكمل - [01:25:20](#)

ان تصلي وتسلم. طيب واصلي واسلم على نبيه المكمل بارساله. وما معنى الصلاة؟ وما معنى السلام؟ هذا سبق في دورات سابقة واصلي واسلم على نبيه المكمل بارساله. يقول اصلي واسلم على النبي. هذا النبي متى حاز اعلى - [01:25:40](#)

درجات الجمال وما تكتمل له الجمال. حينما ارسله الله سبحانه وتعالى وبعثه. كان كاملا لكن لم يصل الى اعلى درجات الكمال ولم الله الجمال البشري حتى حاز فضيلة النبوة. لذلك قال واصلي واسلم على نبيه المكمل بارساله - [01:26:00](#)

المؤيد في اقواله وافعاله. فالله سبحانه وتعالى ايد النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله وعصمه آآ من الوقوع في المعاصي والكبائر وما يخل بالمروءة ثم قال وعلى جميع صحبه واله ان اصلي على جميع الصحب والال. وعادة اهل العلم انهم يقدمون الالة على الصح - [01:26:20](#)

يقولون وعلى اله وصحبه. هنا فعلى العكس قدم الصحبة على الال. والصحب هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك لو تخلل في ذلك ردة على الاصح. واما الان ففي سياق الدعاء والثناء الاية في اللغة اصلها لهن. ولكن هل المراد بها هنا اهل النبي صلى - [01:26:40](#)

خاصة ازواجه واهل بيته؟ ام المراد باهل النبي صلى الله عليه وسلم هنا؟ كل من اتبعه على دينه. المراد كل من اتبعه على دينه. فاللات تفسر دائما في المقدمات لكل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه. فعطف الال على الصحن في قوله وعلى يعني واصلي على - [01:27:00](#)

جميع صحبه واله. اذا قلنا الان جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه. يكون هذا من قبيل اقصى العامة على الخاص. لانه اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على - [01:27:20](#)

يدخل فيهم الصحابة يدخل فيهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فيكون هذا من باب عطف العام على الخاص ثم قال وبعد هذه قواعد الاصول ومعاهد الفصول من كتاب مسمى بتحقيق الامل وكتابه الاصلي بتحقيق الامل في علمية - [01:27:30](#)

الاصول والجذر هذا اسمه كاملا. قال وبعد هذه قواعد وبعد هذا يسمى ماذا ايها الاحبة؟ هذا اسلوب انتقال في اللغة العربية. هذا اسلوب انتقال في اللغة العربية. تكون تتكلم بمقدمة ثم تقول وبعد فان كذا وكذا. فهذه من اساليب - [01:27:50](#)

الانتقال في اللغة العربية وبعده. والواو في وبعده ما معناها؟ الواو وبعده. الواو هذه نائبة عن ايش لا يوجد لكم ما بعده وعندي بين قوسين موجودة زيادة للمحقق في الكتاب. الظاهر انها وقعت في بعض النسخ وليس في جميعها. قال وبعد - [01:28:10](#)

وهو افضل في الحقيقة ان يبدأ به وبعده. الواو هذه بمعنى اما. هذه الواو معنى اما. يعني لسان العرب احيانا يقولون اما بعد و احيانا يحلفون اما ويضعون مكانها الواو فيقولون وبعده مباشرة. فهذه الواو تقوم مقام - [01:28:30](#)

اما فالتقدير اما بعد. جيد. واما اه واما بعد يعني اما بعد او ما بعده اما بعد ايها الاحبة يقولون بعدها عندما تأتي يعني كلمة اما بعد ما بعدها يكون مقترنا بالفاء. لماذا - [01:28:50](#)

اما ما معناها اما معناها مهما يكن من شيء ايش يقول في الفية ابن مالك؟ اما كمهما يك من شيء وفا لتلوي وتلويها وجوبا الف. جيد؟ فاسلوب اما بعد عادة ينبغي في لسان العرب ما بعد - [01:29:10](#)

ما بعد يكون مقترنا بالفاء فاقول اما بعد فان الكلام عن كذا وكذا من افضل الكلام. اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وسلم خير البشر اما بعد فزيد رجل كريم فتقترن الفاء باما يعني اما بعد ثم بعدها يأتي فاء ثم يأتي الجواب. لكن نلاحظ - [01:29:30](#)

ان المصنف ما ذكرها. قال وبعد هذه. الاصل ايش يقول؟ وبعده فهذه. ان يأتي بالفاء طيب هل يجوز حذف الفاء؟ يعني الشارع هنا الشيخ عبد الله الفوزان ايش يقول؟ كان الاولى بالمصنف ان يقول اما بعد فهذه قواعد - [01:29:50](#)

ان يذكر الفاء لكن هل يجوز حذف الفاء او لا يجوز؟ ايش قال ابن مالك في الالفية؟ قال اما فهمما يكن من شيء وفي تنوي تنويها وجوبا الف ان الاصل نعم. ان الفاء يجب ان تذكر بعد اما بعد. لكن هناك سورة يجوز فيها حذف الفاء. اذا كان - [01:30:10](#)

هذه الفهة الكلمة التي تتصل بها كلمة من تصاريف القول. فقال اما بعد فقال زيد او فيقول زيد اذا كانت متصلة بكلمة تفيد معنى القول قال ويقول فقلت يجوز حذف الفاء مع القول. لذلك ايش قال ابن مالك البيت الثاني - [01:30:30](#)

وحذف زلفا قل في نثر يقل جدا نادر شايف الا بصورة واحدة وحذف زلفا قل في نثر اذا لم يكن قول معها قد نبذ. معنى هذا الكلام كثيرا في المسائل اللغوية لكن شيء من التمرس مفيد. كلمة - [01:30:50](#)

كما قلنا اما بعد يجب ان يكون ما بعدها مقترن بالفعل. لكن اذا كانت هذه الفاء تدخل على فعل طالب او اما بعد فقال زيد او فيقول زيد حذف الفاء مع ماذا؟ مع قال. والشاهد من كتاب الله سبحانه وتعالى قوله - [01:31:10](#)

عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم ايش قال؟ اكفرتم بعد ايمانكم؟ ما قال فاكفرتم هل ده كان الفاء؟ امن. اما الذين اسودت وجوههم. ايش الجواب؟ اكفرتم بعد ايمانكم. طب اين الفاء - [01:31:30](#)

قارن التقدير اما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم؟ فدخلت الفاء على يقال وحذفت يقال وحذفت معها الفاء فهذا جائز. اذا كانت الفاء داخلها كلمة يقال محذوفة يجوز حذف الفاء - [01:31:50](#)

مع القوم. وهنا يمكن ان نقدر ذلك. فاقول وبعده فاقول هذه قواعد الاصول ومعاهد الفصول فحجب كلمة فاقول مع الفاء وابقى هذه قواعد الاصول كما فعلنا في الاية الكريمة. فبالتالي اظن انه لا حرج يمكن ان - [01:32:10](#)

نجد مين؟ المصنف مخرجا بدلا من ان نتقده على هذا الحرف. هذه يعني فائدة لغوية سريعة. اذا وبعد اسلوب انتقال هذه قواعد الاصول قواعد لانه اصول الفقه عبارة عن قواعد. ومعاهد الفصول من كتاب مسمى لتحقيق الامل في علمي الاصول والجدل. مجردة - [01:32:30](#)

عن الدلائل وهنا وقفنا. الوقفة الاولى ان هذا من ميزات الكتاب كما ذكرنا في الدرس السابق. انه لم يذكر ادلة القواعد الاصولية وانما ذكر القاعدة فقط لان المراد من هذا الكتاب تصور القواعد والمسائل وليس اثبات. لانك انت في مرحلة متوسطة. ثانيا قوله مجرد - [01:32:50](#)

عن الدلائل هل تجمع دليل على دلائل؟ الان ايها الاحبة يقولون في علم الصرف فعين اسم جنس تجمع على افعلة. فليل الاخر تجمع على ماذا؟ ادلة. هذا هو المشهور. طيب اذا جمع - [01:33:10](#)

على فعائل هذا شاف. لكن الشافعي رحمة الله عليه في الرسالة وهو ممن يحتج بقوله كلمة دلائل بقوة بكثرة. فلذلك قال بعض اهل

العلم ان دليل تجمع على دلائل شذوذا. او نقول - [01:33:30](#)

سماعا اي سمع جمعها على دلائل وان لم يكن هذا هو القياس فيها. القياس يجمع على ماذا؟ على ادلة. وجمعت على دلائل يعني

سمعت عن العرب ولكن على خلاف القاعدة. وهذا كثير. وسيط وسائط. كذلك ايها الاحبة فرد السماع على خلاف - [01:33:50](#)

قاعدة في فعيل في اكثر من قضية فلست انا مع بعض الشراح المعاصرين الذين قالوا اه دلائل هنا اه استعمال خاطئ وكان الاحرار ان يكون ادلة. لان الشافعي امام كبير ايها الاحبة واستخدم دلائل. وكثير من المتقدمين استخدموا كلمة دلائل. فهذا يدل على ان لها -

[01:34:10](#)

في السماع فانا لست مع التغطية. اذا مجردة عن الدلائل من غير اخلال بشيء من المسائل. فهو قال ذهب الى بتحقيق الامل لا يوخذ

بشيء من مسائله. ذكرت جميع المسائل والقواعد. ولكن استبعدت الدليل. طيب. تذكرة للطالب المستديم - [01:34:30](#)

الطالب الذي يطلب البيان الالف والسين والتاء تدل على الطلب استبان اي طلب ادانة الشيء. فهذه للطالب المستديم وتفصيلا للراغب وتفصيلا للراغب المستعين. اي هذا الكتاب يذكر الطالب الذي الابداء وييصر الراغب الذي يطلب الاعانة منا. جيد؟ وكلاهما بمعنى

متقارب. تذكرة للطالب المستدير وتفصيلا للراغب المستعين - [01:34:50](#)

المعنى متقارب نوعا ما ثم قالوا بالله استعين وعليه اتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل المعين. ثم بدأ رحمه والله تعالى فقال اصول

الفقه معرفة دلائل الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد وهو مجتهد والفقه لغة الفهم - [01:35:20](#)

معرفة الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال العباد. والاصل ما يبني عليه غيره واصول الفقه ادلته والغرر منه معرفة كيفية اقتباس الاحكام والادلة مقتبس هذه المقدمة التي بدأ بها ونشرحها ان شاء الله في الدرس القادم باذن الله. نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا. وان

يرزقنا الاخلاص في القول - [01:35:40](#)

والعمل انه ولي ذلك والقادر عليه. اعانكم الله على الترخيص. والترتيب وانا احثكم على المتابعة. وعلى تحضير الدرس قبل سماعه

حتى تكتمل الفائدة والله ولي التوفيق - [01:36:00](#)